حينئذ عددًا لان العدد لا يكون الا مع مجانس ولم يكن لادم قبل حوا
نظير من الخلق لان من كان حينئذ من الخلق انما هو مثل من بعض
تفاصيل ما في آدم عليه السلم كليته فلا يعد بهم فكان لذلك قبل حوا
آية احدية ذا الحاطة بامره فلما ظهرت منه حوا كهيئته وصورته
وجمع لجمعه صار حينئذ رجلا مزاوجا مثنى بامراة فصارا
زوجين واذ افرد عنها مثلا في الاهباط الى الارض صار
فردا وهو معها واحد وهي ثان لواحد وحينئذ فوضح بمقتضى
هذا المثال ان الزوج حجاب الواحد والواحد آية الاحد والاحد
لا يعد والواحد في الاثنين الذي هو عدد منتهى الظهور فان
ظهر كان فردا ثم جمعهما بالتناكح وتربيتهما فاجتمع في آدم عليه السلم
آية تما هو الاحد والواحد والزوج والفرد والوتر ولعلو الاحدية
واحاطتها نظمت باسم الله العلي في قوله تعالى قل هو الله احد
ولتنزل الواحدية عنها نظمت باسم الاله الذي هو متنزل
غيب اسم الله في قوله تعالى والهكم اله واحد ولذلك
ظهر الشرك في اسم الواحد الذي هو اله ولم يظهر في اسم الاحد

الذي

الذي هو الله ه

فصل الآحاد لا

رتبة الباء والجيم ولما كان اول ظهور الفتق ومطلع الحكمة
هو الباء وجب ان يكون في اول رتبة من العدد وهو الزوج الاول
فكان عدد الباء اثنين ولما خفي الاحد في حجاب الباء الذي هو
الزوج الاول جعلت عليه آية من الوتر الذي هو جمع الباء وذلك
الحرف هو الجيم فكان الجيم اول فرد واعلى آية على الاحد وكان عدد ثلاثة
لبنائه على الباء وكان كفاية في الابلاغ والتعريف والاعذار حتى
كثر في الشرع ومواقع الحكم ظهور اثر الثلاث في من له فطنة قبول
ومن لم يظهر اثر الثلاث فيه قضي عليه بفقد الفطرة القابلة لما استعملت
له الثلاث فكان الاولى تخرج وتحرك من حال الفقد الاول والثانية
تطلع على مبادي ما اليه الوجهة والثالثة تخلص الى ما اليه الوجهة
وتكمل التحقق به ومثل ذلك في الشرائع ورتب العلم كثيرة
كان صلى الله عليه وسلم اذا قال الكلمة اعادها ثلاثا وقال اللهم
هل بلغت وقال الاستيذان ثلث فان اذن لك فادخل والا فارجع
والسراح بعد الطلقتين والقروء الثلاث للتخلص من علق الازدواج

Copyright © King Saud University